



## دشتي: صيد النقرور - حرفة وفن



محمد دشتي مع بوالبل الركنسة الجنوبية

«جايل خيطك واسمع نبرة سمجتك» شعار لجميع رحلات صيدي. أعشق صيدة النقرور، ومغرم بالهامور، حبي للمحاذق الشمالية ليس له حدود. صفحة «بحري» تلتقي اليوم بالحدائق محمد دشتي الذي حدثنا عن بداياته البحرية، وأين تكون أكثر أماكن صيده، والسمة التي يفضلها بالصيد، والنصائح التي قدمها لكل من يرغب في صيد النقرور وأفضل رحلة صيد قام بها وأفضل أماكن صيد أسماك الهامور والبالول، كما أطلعنا دشتي على موسم السمكة الحاضرة الآن وأكثر الأشياء التي تتعبه بالبحر، وأشياء أخرى مفيدة في هذا الحوار:

متى شق محمد دشتي طريقه في عالم البحر والصيد؟  
● شققت طريقي في عالم البحر والصيد في العام 94 عندما كنت أرافق والدي إلى حدائق الأسماك وأكثر مكان كنا نذهب إليه هو أسيايف الدوحة ومع مرور الوقت تعلمت أشياء طيبة من الوالد مثل حسبة المايعة والموادع ووضع الليم والترديع وأشياء أخرى كثيرة بعدها وصلت إلى مرحلة أخرى وبدأ والذي باصطحابي معه إلى أماكن أبعد مثل قاروه وفيلكا وجليعة وعريجان وبعد أن أطمئن والذي لخبرتي ترك لي الحبل على القارب وبدأت أذهب إلى الركنسة الجنوبية بطراي (31 قدما) جلف كرافت واضطاد من الأسماك ما لذ وطاب.



أين تكون أكثر أماكن صيدك؟

● بحرنا يا خوي اليوم أصبح مملًا ويضيق الخلق وما فيه شيء نهائيا والواحد صار يتحسّف أنه يتعابل بالطراد ويتسرّس بانترين ويتحمّل الزحمة على المسنات وفي الأخير يرجع وما يصيد شيء والأسباب التي أدت إلى دمار بحرنا معروفة ولا تكاد تخفى على أحد نهائيا وهي التلوث والقراقير وشباك الصيد «العديد».

عموما ان الحديث في موضوع قلّة الصيد وشح السمكة لن ينتهي وقد وجدت ان الركنسة الجنوبية من أفضل الأماكن التي اذهب إليها دائما والسبب في ذلك انها تتنوع بالاسماك ويتوافر فيها السمك بانواعه مثل النوبيي والنقرور والشعم والبالول والجنعد.

أكثر سمكة تفضلها بالصيد.  
● شوف بحرنا فيه خير طيب وعندنا أنواع من الاسماك تحسدنا عليها دول الخليج وبلا شك ان كل حدائق يفضل نوعا معيننا من الاسماك يكون هو صاحب الامتياز فيها ولكني أنا أفضل دائما النقرور وكل الحدائق يدورونه ويتعجبون عليه ويؤكدون ان الحرفة والنقرور وليس بصيد السبيطي والشعم.

اخوانك الحابن بصيدون النقرور اين يذهبون؟  
● كل نوع من أسماكنا له وقت ومكان معين يتواجد فيه خلال مواسم معينة ودائما الشخص ذو الخبرة

الطيبة هو صاحب نصيب الأسد من الصيد لأنه يعرف أين تتواجد الأسماك ومتى تترك مكانها وتنقل إلى أماكن أخرى باحثة عن مراغ جديدة وهذا الشيء وبلا شك يعطي للشخص فرسا أكبر بالأسماك وعلى ما يقولون يكون «مدلا» لأنه عارف بخفايا وأسرار الاسماك ومن عرف سرا بطل العجب، نعم انصح كل اخواني الحابن بصيدون النقرور ان يذهبون إلى الركنسة، وجميع أماكن الطبعانات والأقواع الشمالية والجنوبية وجليعة.

ما رأيك في نفوق اسماك المبد الذي حدث قبل عدة أيام؟  
● أخي الفاضل مشكلة نفوق اسماك المبد ظهرت أول مرة في العام 2001 ومع بداية إنششاء واجهة الشيوخ البحرية، وكانت الشركة المنفذة أزلت فندق الماريوت الذي دمر

على كيف كيفك.

خلال الغزو بطريقة بدائية جدا وتركت خلف الموقع مخلفات وسموم مدفونة بالمكان، عوضا عن رمي المخلفات بالجون من مياه الصرف الصحي ومخلفات البواخر العابرة والزيوت وأشياء أخرى لا نعرفها ساهمت وبشكل كبير في نفوق هذه الأسماك والقادم راح يكون أكبر، وكما يقول المثل «الحبل على الجرار».

أفضل رحلة صيد قمت بها متى كانت وبماذا رجعت من أنواع الاسماك يوما؟  
● أفضل رحلة صيد كانت في العام 2012 وتحديدا بشهر مارس ويومها كنت ذاهبا مع الاصدقاء إلى الركنسة الجنوبية وتوقفنا بهذه الرحلة الطيبة ورجعنا للمسة بصيد روعة، وكانت الحصيلة النهائية للصيد هي 120 نوبية و40 شعما وهامور واحد عود

الهامور أو البالول من الأنواع المستوطنة وغير المهاجرة وتتواجد في عدة أماكن وأقواع وأفضل أماكن صيد البالول أو الهامور يكون بالركنسة الجنوبية على ان يصاد مع قفّة المايعة واجعل حجم مدارك 8 وخجم خيطك 120 وركز دائما على وقت ما قبل الغروب وفي النهاية الرزق بيد رب العالمين.

هذا الوقت الذي نحن فيه الآن موسم أي سمكة؟  
● من المعروف بين الحدائق ان شهر سبتمبر يكون شهر خير على الحدائق لأن تواجد السمكة الحرة يكون هو الطاغى على الساحة البحرية مثل السبيطي (العديد) لا يعرفون الرحمة نهائيا وأيضا ما يقوم به بعض الحدائق من رمي العلب الفارغة والتلوث الموجود وقلة المراسي

أتمنى لجميع الصيد الطيب والسلامة في رحلاتهم.

أكثر الأشياء التي تتعبك بالبحر وتضايقك؟  
● بحرنا اليوم أصبح كل شيء فيه متعبا ويضايق الواحد أولا عندك أصحاب القراقير والمشابك وشباك الصيد (العديد) لا يعرفون الرحمة نهائيا وأيضا ما يقوم به بعض الحدائق من رمي العلب الفارغة والتلوث الموجود وقلة المراسي

أكثر صيدك بوالبل من خلال الصور التي اهديتها لنا فهل تطلعنا على أماكن صيدها وما هو الوقت المناسب لذلك؟  
● اخي الكريم ان أسماك

